رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)771(" الحث على صلاة تحية المسجد " ح)3411ـ 5411(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 7 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين قال باب تجويز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس الى زوالها والافضل ان تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى. يعني الضحى وقت الضحى - 00:00:00

نبدأ من بعد الشروق الى ترتفع الشمس شيئا ما قد الرمح او رمحين الى طوال الشمس زوال الشمس تكون الشمس في منتصف السماء قبل الزوال بنحو من يعني قبل الظهر بنحو من عشر دقائق تتوقف صلاة الضحى - 00:00:20

ولكن احسن الاوقات عند اشتداد الحر الساعة عشرة مثلا صباحا صلاة الاوابين حين ترمد الفصال ولكن وان كان في سنده ضعف سيبين عن زيد بن ارقم انه زيد ابن ارقم هو الذي وفى له الرسول عليه السلام باذنه - 00:00:40

توفى له الرسول في اذنه. وكانت الانصار تفتخر بذلك. الانصار كانوا قبائل. الاوس والخزرج. الاوسيون لهم مناقب والخزرجيون لهم مناقض. فكان مثلا الخزرجيون يقولون منا حامل القرآن سيد السادات ابي بن كعب. رضي الله - 00:01:00

وانه امر الله رسوله ان يقرأ عليه سورة البينة والاخرون يقولون فينا سعد بن معز اهتز له عرش الرحمن يتفاخرون بالاشياء الطيبة فزيد ابن ارقم وفى الله له باذنه وما معنى ذلك؟ جاء الى الرسول وقال ان عبدالله بن ابي يقول لان رجعن الى المدينة ليخرجن - 00:01:20

من الاذل. فاستدعى الرسول عبدالله بن ابي بن سلول فاقسم عبدالله بن ابي بن سلول انه ما قال. وكذب زيد بن ارقم من القوم من عبدالله ابن سلول حزن فرجع الى البيت فقال له قوم ما ما الذي استفدته؟ كذبك الرسول وكذبك - 00:01:40

اصبحت كذابا فما لبث نزل على الرسول قوله تعالى يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخبرن ليخرجن الاعز منها الازل. فاستدعى النبي زيد ابن ارقم وقال ان الله قد صدقك يا زيد. فلذلك تقول الانصار منا الذي وفى - 00:02:00

الله له باذنه. يعني صدق الله له سماعه. صحح الله له سماعة. انه رأى قوم يصلون من الضحى فقال اما لقد تعلم ان الصلاة في غير الساعة افضل. ان رسول الله قال صلاتنا حين ترمد الفصال. هذا الحديث من الاحاديث التي تكلم فيها - 00:02:20

العلماء وانتقدها بعضهم على صحيح مسلم من اجل انها من طريق القاسم ابن عوف الشيباني وهو متكلم فيه حين ترمد الفصائل. هو الشيء بالشيء يذكر لا اعلم في تعيين صلاة الاوابين حديثا. وردت احاديث تفيد ان صلاة الاوابين بين العصر - 00:02:40

بين المغرب بين المغرب والعشاء والناس ست ركعات. احاديث تقول ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. احاديث غير ذلك لكن كل الاحاديث التي وردت في صلاة الاوابين وما وقتها؟ كل الذي وقفت عليه في سنده ضعف. باب الحث على صلاة تحية المسجد بركعتين - 00:03:00

وكراهية الجلوس قبل ان نصلي ركعتين في اي وقت دخل. سواء صلى ركعتين بنية التحية او صلاة فريضة او سنة راتبة او غيرها قوله في اي وقت دخل نصير منه الا انه يذهب الى ان ذوات الاسباب تجوز في اوقات الكراهة. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى - 00:03:20

في الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعندما يقوم قائم الظهيرة يعني قبل الظهر بنحو من عشر دقائق الى اذان الظهر ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس الاوقات الثلاث نهى النبي عن الصلاة فيها. فابى ان الشخص دخل في هذه الاوقات المسجد يصلي او او

يجلس عندنا امر اذا دخل احدكم المسجد - 00:03:40
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نهينا عن الجلوس الا ان اصلي ركعتين. وعندنا حديث لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب. هل انني دخلت بعد العصر المسجد؟ ما الحديث الذي اطبقه؟ اطبق - 00:04:00
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس واجلس او اطبق حديس الحديس الاخر اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين. فهنا حصل اختلاف بين العلماء. بين العلماء من قال لا تصلي اجلس - 00:04:20
وذلك لان النبي قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. اجلس. ولا تصلي النبي يقلد زناتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامري فاتوا منه ما استطعتم. فاجتناب النهي ابلغ وبهذا قال الجمهور. وقال - 00:04:40
من العلماء نصلي نصلي لان لانها من زاوية الاسباب واستثنيت لقول النبي اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي يركع ركعتين. وهكذا سنة الوضوء هل اصلي سنة الوضوء في اوقات الكراهة ام لا - 00:05:00
استدل بعضهم على الجواز بان النبي صلى الله عليه وسلم سأل بلالا يا بلال يا بلال اخبرني عن ارض عملته فاني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. قال يا رسول الله ما صليت في ساعة من ليل او نهار. عفوا ما توضأت في ساعة من ليل او نهار الا وصليت بذلك الوضوء - 00:05:20
الوضوء ما كتب الله لي ان اصلي. فقالوا اذا قوله ما ما توضأت في ساعة من ليل او نهار يشمل ايضا بعد الظهر بعد العصر وبعد الصبح. فلذلك قال من قال ان زواج - 00:05:40
ايه الاسباب تصلى في هذه الاوقات؟ والمنعون نتمسك بالاصل لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس اذا العلماء من تعسف في هذه المسألة كالشوكاني وقال ماذا يصنع او ماذا يصنع اذا دخل المسجد بعد العصر - 00:06:00
هل يقف يعني يعني يصلي ازا صلى خالف لا صلاة بعد العصر حتى غروب الشمس. يجلس اذا جلس خالف فلا يجلس حتى يركع ركعتين. فقال لا يقف لكن ما اتانا بحل. عندنا ايضا ايراد على - 00:06:20
من كان ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه. فمن الطريف من الطريف الذي نقل في هذا الصدد ولم اقرأه انا بنفسي انما اخبرني به آآ اخي في الله فضيلة الشيخ آآ آآ - 00:06:40
الكريم الخضير حفظه الله تعالى ومن علماء المملكة الراسخين. اه في مجلس ودي ان ابن حزم قال ينسدح. يعني ينام يعني وعدنا الغريب من الغريب ان ينام فطبعا آآ هذا وآآ - 00:07:00
والرؤيان قويان الاولان اما ينام او يظل واقفا فكلاهما غريب حتى على على روح الشريعة على الروح العام للشريعة. فانك تظل واقفا هتعزب نفسك. تنام النوم ابلغ من الجلوس. نام - 00:07:20
ابلغ من الجلوس. هذا والله اعلم. وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال صلي ركعتين هنا امر وهو يقوي من وجهة نظر الجمهور ان صلاة تحية المسجد اصلا مستحبة ليست واجبة - 00:07:40
صلاة تحية المسجد ليست واجبة لان النبي سئل ماذا فرض الله عليه من الصلاة يا رسول الله؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال الا ان تتطوع. قال والله لا ازيد على هذا ولا ارقص. قال النبي افلح. ان صدق او دخل الجنة ان صدق. فاذا لم تكن واجبة عندي نهي - 00:08:00
لزمت النهي ولست باثم ولست باثم. انما الاشكال الاقوى عند الموجبين كابنه. كالشوكاني وغير الذين يجيبون تحية المسجد. اما الذين لا يجيبون تحية المسجد فالامر عندهم سهل لان ازا تعارض نهج مع فعل مستحب فالنهي يقدم. لحديس الرسول اذا - 00:08:20
ناهدتكم عن شيء فاجتنبوه ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. بهذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. ايضا عفوا من الادلة التي استدلوا بها على عدم وجوب ركعتين في المسجد حديس سلاسة نفر. الذين دخلوا والرسول في مجلس علم مع اصحابه اما - 00:08:40
عندهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الاخر فجلس في اخر المسجد استحيا. واما الثالث فخرج. قال النبي عليه الصلاة

والسلام الا اخبركم بخبر ثلاثة اما هذا فاقبل على الله فاقبل الله عليه. واما هذا فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. فلم ينقل - 00:09:00

لان هذا الرجل الذي جلس في الحلقة انه صلى ركعتين. هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. الله واياكم من الصالحين نعم يا عبدالرحمن. اي باب؟ نعم. بسم الله - 00:09:20

باب استحباب ركعتين بعد الوضوء قاله الامام النووي رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام. ايه العمل الذي انت عملته يا بلال - 00:10:00

ترجو به ثواب الله العمل العظيم. الذي ترجو به ثواب الله. فالناس يختلفون في هذا الباب واحد ممكن يقول افضل عمل لانني شهدت غزوة بدر مع الرسول. من الصحابة يعني يقول ارجى عمل عملته - 00:10:30

اني شهدت مع رسول غزوة بدر. اخر يقول ارجى عمل عملته اني شهدت مع النبي غزوة العسر اخر يقول كاد شخص ان يموت خليقا فانقزته من الغرق لوجه الله شخص ممكن يقول انا وجدت كنزا هائلا كنزا هائلا ولكن بحست عن اصحابه حتى - 00:10:50

قلت لهم فكل واحد احيانا يكون له عمل يرجو ثوابه عند الله. واحد يقول انا ارجع من عملته انني احب اسم الله احب زكر الله سبحانه وتعالى. كلما ذكر اسم الله فرحت. وقد فرغ في هذا الباب ان ابن عباس - 00:11:20

رضي الله عنهما سبه رجل سب رجل عبدالله ابن عباس عبدالله بن عباس عالم وابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام. والرجل لم يراعي علما ولم يراعي قرابته ابن عباس لرسول الله - 00:11:40

اعرابي جاهل. فقال له ابن عباس كلمات نيرات نستفيد منا غاية الاستفادة قال له يا هذا لم تسبني؟ قال ما رد عليه المسبة بمسبة قال لكنه يرد رد يعلم لا يفتخر انما يعلم لما تسبني يا هذا؟ والله ان في لثلاث خصال - 00:12:00

احبها ان تكون في كل مسلم. طب ما الخصال؟ قال والله والله ما رأيت سحابة توشك ان تسقط ماءها. على ارض الا فرحت لذلك وليست لي ارض تزرع. انما افرح لان المسلمين سيسعدوا - 00:12:30

ما رأيت سحابة سيسقط ماؤها على ارض مسلم الا سعدت لذلك مع انني ليس لي ارض ازرع والله ما سمعت عن قاض يعدل في القضية الا فرحت بذلك في قلبي مع انني ليست لي عنده قضية تنظر. والله ما مررت على اية من كتاب - 00:13:00

لا الا وقد اتاني الله فيها فهما. احب ان يفهم المسلمون مثل مثل الذي فهمته فكل ما تدور حول فلك انه يحب الخير للناس. هذه خصلة طيبة يرجو بها ابن عباس ثواب الله سبحانه - 00:13:30

وتعالى. يرجو بها ابن عباس ثواب الله تعالى. كالثلاثة اصحاب الغار الذي توسل بعفته عن الحرام والذي توسل ببره بوالديه والذي توسل بتعاطفه عن المال المحرم اجرة الاجير. الشاهد ان الرسول - 00:13:50

يقول يا بلال حدسني بارجى عمل عملته في الاسلام. بلال جاء مع الرسول جهادا. جاءت غزا مع الرسول عدة غزوات. لكن هو يدخر يعني يطلب اجرا على عمل يعمله يقول فاني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. ماذا قال بلال؟ قال ما عملت عملا - 00:14:10

ارجى عندي من انني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي. سبحان الله مع ان في الزاهر عمل خفيف. لكن مع المداومة - 00:14:40

كل صلاة كل وضوء يتوضأه بلال لازم يصلي بعده ما شاء الله ان يصلي ركعتين اربع ست المهم كل وضوء في الليل او في النهار مع الديمومة كل وضوء يصلي بعده وكل وضوء يصلي بعده - 00:15:00

فعمل وان كان في ظهيره يسير لكن المداومة عليه فضيلة عظيمة. قد يقول قائل ما فضل هذا الطهور يعني لماذا هذا ارجى عمل؟ ارجى عمل لان فيه نصوص متعددة. الرسول قال الطهور شطر الايمان نصف الايمان - 00:15:20

ايمان قال الله يقول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. التوابين يحب المتطهرين. ثالثا ان النبي قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - 00:15:40

او ازا توضأ العبد تساقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء غسل وجهه تساقطت خطاياه فكيف اذا جاء بعد هذه الفضائل

وصلى ركعتين؟ الذنوب تتعاد. فمع الاستمرارية - 00:16:00
فبلاد يرجو ثواب هذا العمل عند الله سبحانه وتعالى. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. يعني ماشي قبل الرسول رايح الجنة قبل رسول الله هو لم يسبق الرسول يقينا لن يسبق رسول الله في الاخرة النبي سمع دفا عليه في - 00:16:20
جنة. عليه الصلاة والسلام. فالشاهد من ذلك ان بعض العلماء استدل بقوله مع اني لم وتطاهر طهورا في سهم ليل او نهار على جواز صلاة سنة الوضوء في اي وقت حتى في وقت الكراهية. حتى في وقت - 00:16:50
الكراهية حتى بعد العصر بعد المغرب بعد الصبح حتى تطلع الشمس لقوله لم اتطاهر طهورا في ساعة من او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي هذا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد - 00:17:10
وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30